العنف الأسري كما يدركه المراهقين وعلاقته بتقدير الذات لديهم

إعداد

شيماء عبد الرحمن أحمد ضبش

الأستاذ المساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى دراسة العنف الأسري بمحوريه (العنف المعنوي، العنف الجسدي) وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين عينة البحث بأبعاده الثلاثة (تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي ، تقدير الذات الرفاقي). واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث الأساسية من(٢١٢) من المراهقين الذكور والإناث بمرحلة المراهقة المبكرة في المرحلة العمرية من ١٢وحتي أقل من ١٥ عام ، ومرحلة المراهقة المتوسطة من ١٥ وحتي أقل من ١٨ عام بالصف الأول والثاني والثالث الإعدادي والثانوي (، وطبقت عليهم أدوات البحث المكونة من استمارة البيانات العامة، استبيان العنف الأسري ، استبيان تقدير الذات.

خلصت أهم النتائج إلى:

– وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين مجموع محاور استبيان العنف الأسري ومجموع ابعاد استبيان تقدير الذات.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المراهقين عينة البحث في إجمالي العنف الأسري لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق بينهم في تقدير الذات.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقة المبكرة والمتوسطة في إجمالي العنف الأسري لصالح المراهقة المبكرة ،بينما لا توجد فروق بينهم في إجمالي تقدير الذات.

– وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان العنف الأسري تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة٠.٠١ لصالح حجم الأسرة الصغير

(أقل من ٤أفراد) وكذلك تبعاً لمستوي تعليم الأب لصالح مستوي التعليم المنخفض ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً وفقاً لكل من المستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة.

– عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان تقدير الذات تبعاً لكل من حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوي التعليمي للأم ،الدخل الشهري للأسرة.

– اختلاف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (العنف الأسري) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (تقدير الذات) للمراهقين، حيث كانت أكثر المتغيرات تأثيراً " العنف المعنوي " .

وكانت أهم توصيات البحث: ضرورة أن تنتبه وسائل الإعلام لعدم عرض الأفلام والمسلسلات، حتى قصص وكارتون الأطفال والتي تمتلئ بالأحداث العنيفة من قتل وضرب وصراخ ورعب والالتفاف لعرض برامج التوعية الأسرية عن كيفية التعامل بين أفرادها، وكيفية التحكم في الغضب، وأسباب العنف الأسرى وطرق مواجهته، وترسيخ القيم الأخلاقية والدينية الأصيلة، وأيضاً عرض برامج لتوعية الأسرة حول كيفية تنمية تقدير الذات لدى الأبناء وذلك للمساهمة في الحد من نظر الأسر للمراهقة بنظرة دونية مما تنعكس على بناء شخصية المراهق.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الأسرة هي البيئة التي يكتسب فيها المراهق قيمه الاجتماعية والدينية والخلقية ، هذه القيم التي تشكل معايير سلوكه وأفكاره وعاداته واتجاهاته كما ترتكز مهمة الأسرة بصورة رئيسة في القيام بالتنشئة الاجتماعية التي تعد الابن ليكون مواطناً صالحا، وتتلخص هذه التنشئة الأسرية في عملية تعليم الأبناء اللغة والآداب والقيم والممارسات وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها التي ترتضيها لنفسها ويرتضيها المجتمع بعيداً عن العنف والقسوة **(رفيق المصري ،٢٠٠٧: ٦٣).**

حيث تعد ظاهرة العنف موضع اهتمام الكثير من المشتغلين بالعلوم الانسانية، وتتكاتف حولها الجهود للحد أو التخفيف من حدتها ومعالجتها بالطرق العلمية الصحية،

فقد عانى منها الكثير من المجتمعات نظراً لقصور في عمليات التنشئة الاجتماعية، وفي النظام الأسري وما تعرض له من تغيرات سلبية نتيجة للمدنية الحديثة فهي نتاج لعوامل كثيرة ومتداخلة ومتشابكة يصعب الفصل بينهما **(نهى الشريف، ,٢٠١٤: ٣)**.

فالعنف يمثل جزءًا دائمًا من معاناة الإنسان ، ويمكن مشاهدة آثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم اذ يفقد اكثر من مليون شخص حياتهم في كل عام ، كما يعاني اكثر من ذلك بكثير من إصابات غير مميتة نتيجة العنف الموجه للذات او بين الأشخاص أو العنف الجماعي ، وفوق ذلك فان معدل الوفيات والامراض المرتبطة بالعنف مسئولة عن ٣ %من العبء العالمي للأمراض واعتلال الصحة **(التقرير العالمي حول العنف والصحة ، ،٢٠٠٢: ٢)**.

ويؤكد أحمد زايد (٢٠٠٢: ٨٣) أن العنف يولد مزيداً من العنف، فالمراهق الذى يتعرض لخبرة العنف في التنشئة الأسرية يتوقع أن يتسم سلوكه بالعنف، كما أن المراهقين يتعلمون العنف والعدوان من خلال المشاهدة والتقليد داخل الأسرة و البيئة المجتمعية المحيطة بهم وتوصف هذه العملية بدائرة العنف

هكذا تتعدد أشكال العنف بتعدد أطراف العلاقات الداخلية فيه وغني عن البيان أن العنف ليس مرحلة قصيرة يمكن أن يتجاوزها المراهق بعد مرور بضع سنين ، ثم يتحول بعدها إلي شاب سوي ناضج كما يعتقد البعض ، صحيح أن السلوك العدواني يبدأ في سن الطفولة ، ولكنه إن لم يعالج فأنه يمكن أن يلازم الصغير سن الشباب ربما يستمر مدي الحياة ،فالعدوان والعنف هما من أكثر أنماط السلوك البشري ثباتا **(عائدة الرواجبة ، ٢٠٠٠: ٢١٧)**.

و تعد فترة المراهقة أكثر ارتباطا بالعنف الأسري اذ يكثر فيها الاعتداءات و التعسف فقد شكلت الفئة العمرية ما بين ١٥–١٨ سنة أعلى نسبة من نسب ضحايا العنف حيث بلغت ٧٢.٢٪ ويعزى ذلك الى مشكلات المراهقة و العنف والقساوة الوالدية التي يتلقاها المراهق في الأسرة **(محمد أبو عليا ٢٠٠٠, ٨٨)** .

وللمراهقة أهمية استثنائية في تشكيل شخصية الشاب الذي هو زوج وأب ومسؤول، وقائد الغد المنظور، لذلك ينبغي بذل كافة الجهود لتحقيق وجوده الأفضل، فضلا عن اتخاذ التدابير الوقائية لحمايته من الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، مما يجعل الدعم الاجتماعي ضرورياً لكل من الوالدين والأبناء على حد سواء خاصة الأسر التي تشهد عنفاً منزلياً: فالأبناء الذين من المفترض أن يتلقوا دعماً عاطفياً من أسرهم، لا ينبغي أن ندعهم يطلبون دعماً خارجياً ليواجهوا به عنف وسوء معاملة والديهم **(Shahsavari, M., 2012 :139-142)**

فقضايا العنف الأسري بأشكالها المختلفة من القضايا التي بدأت تظهر على السطح وتؤرق المجتمع ، بما تخلفه من آثار على الأفراد نتيجة الاعتداءات المادية والمعنوية التي تمارس داخل الأسرة، وترتكب تجاه أي فرد من أفراد الأسرة ولاسيما الأبناء، وتمثل الأسرة نواة المجتمع، والأبناء هم نتاج الأسرة التي تمارس دورها الإيجابي في تربيتهم ورعايتهم وتنشئتهم وفي بناء شخصيتهم، وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة لنمو الإنسان نمواً سليماً من الناحية الجسمانية والنفسية والاجتماعية والعقلية **(يحي حجازي،٢٠٠٦: ٣٠).**

وتشير دراسة أمنة مسعود (٢٠١٣: ١٤) إلي أن معاملة الآباء لأبنائهم بقسوة تؤثر على استراتيجيات التعامل التي يتبعها الأبناء بطريقة مباشرة وغير مباشرة، فقد يدرك الأبناء أنه لا دور لهم فيما يحدث وفيما يلاقونه من عنف وأذى من والديهم وأنه لا قدرة لهم على تغييره فيختارون التجنب والإنكار كطريقة للتعامل مع الضغوط دون وعي منهم، كما يقدم سلوك الوالدين العدواني للأبناء نموذجاً للتفاعل والتعامل الاجتماعي يتبعونه بتلقائية.

وأشار **محمود الخولي(٢٠٠٨: ٨٤)** الي أن العنف الأسري أصبح يمثل ظاهرة منتشرة في المجتمع المصري.

و العنف الأسري وإن كان يبدو أقل حدة عن غيره من أشكال العنف السائدة إلا إننا نري أنه أكثر خطورة علي الفرد والمجتمع ، وتكمن خطورة العنف الأسري في إنه

ليس كغيره من أشكال العنف ذات نتائج مباشرة تظهر في إطار العلاقات الصراعية بين السلطة وبعض الجماعات السياسية أو الدينية ، بل أن نتائجه غير المباشرة المترتبة علي علاقات القوة غير المتكافئة داخل الأسرة وفي المجتمع بصفة عامة، غالباً ما تحدث خللاً في نسق القيم ، واهتزاز في نمط الشخصية خاصة عند المراهق وتؤثر علي ذاته مما يؤدي في النهاية وعلي المدى البعيد إلي خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصية مهتزة نفسياً وعصبياً وهذا في حد ذاته كفيل بإعادة إنتاج العنف سواء داخل الأسرة أو في غيرها من المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير المنتشرة في المجتمع **(ليلي عبد الوهاب ، ٢٠٠٢:٧)**.

ومن نعم الله سبحانه وتعالى على المرء أن وهبه القدرة على معرفة ذاته ، ووضعها في الموضع اللائق بها ، فإن جهل الإنسان بذاته ، وعدم معرفته لقدرته يؤدى إلى أن يقيم ذاته تقيما خاطئا فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل أمالها ، وإما يقلل من قيمتها فيسقط ذاته **(سالمة الحجرى،٢٠١١: ٨)** .

فنحن لا ننكر أننا بحاجة مُلحة إلى إعداد أفراد يتميزون بتقدير عالٍ وصحى للذات ، ويتسمون بالتسامح واحترام الآخرين ، وقادرين على تحمل المسؤولية في أعمالهم ، كما يتميزون أيضا بالتكامل ويفخرون بإنجازاتهم ، مدفوعين في ذلك برغبة ذاتية ويحبون المخاطرة ، قادرون على التعامل مع النقد ، مُحِبون ومحبوبون، ويسعون للتحدي وإثارة الأهداف القيمة والطموحة المطلوبة مما يمكنهم من تسيير أمور حياتهم والتحكم فيها(**Reasoner , Robert , 2003 : 2)**

وتعتبر المراهقة المرحلة العمرية التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تتخللها تغيرات بيولوجيا ونفسية

تظهر على المراهق وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبيا ويستيقظ إحساسه بذاته

وكيانه ويتخلص من القيود والسلطات **(هشام القواسمة،٢٠١٠: ٤٥)**.

فتقدير الذات صورة يحملها كل مراهق حول نفسه، وهي الطريقة التي يراها وكيف يقيمها إما بالسلب أو بالإيجاب، وخاصة أن المراهق يسعى دائما إلى تكوين مفهوم ذات إيجابي فهو مطلب أساسي بالنسبة إليه، حيث يعتدل مفهوم الذات ويعاد تنظيمه وتكامله وتعدل صورة الذات المثالية في مرحلة المراهقة. **(حامد زهران،١٩٩٧: ١٩)**

ويعد إدراك الذات أحد العوامل الرئيسة التي تميز الإنسان عن غيره من ضروريا من اجل سلامة الإنسان إضافة إلى كونه ضرورة انفعالية بدون الكائنات الأخرى **(السيد الفرحاتي، ٢٠١٢،: ١٤٩)**

وتري **عايدة ذيب ، عبد الله محمد(٢٠١٠ : ٦٨)** أن من نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها، إذ أن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم نفسه تقيما خاطئا، فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، أو يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه، فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يمتلكها الشخص، فالمشاعر والأحاسيس التي تملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة، أو تجعلنا سلبيين خاملين، إذ أن عطائنا وإنتاجنا يتأثر سلبا وإيجابا بتقديرنا لذواتنا، فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي تملكها اتجاه أنفسنا ، تزداد ثقتنا بها، وبقدر ازدياد المشاعر السلبية التي تملكها اتجاه أنفسنا قدر ما تقل ثقتنا بها .

فتقدير الذات عبارة عن تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وقدراته ووسائله واتجاهاتها وشعوره ،كذلك يعتبر قوة موجهة لسلوكه التي تتضمن كل الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه **(عمر الهمشري، ٢٠١٣: ٢٢١)**.

وتشير **عايدة ذيب ، عبد الله محمد(٢٠١٠ : ٧٦)** إلي أن تقدير الذات هو حاجة كل فرد إلى أن يكون راضيا عن نفسه وعن احترام الآخرين له، وإلى الشعور بالجدارة وتجنب الرفض أو النبذ أو عدم
الاستحسان

ويسهم تقدير الذات المرتفع في الإحساس بالفاعلية، كما يسهم في نمو هوية الذات عن أنفسهم، وعن خصائصهم الجسمية **(Kay ,2003: 34)** كما يسهم أيضا في الاحتفاظ بوجهة نظر إيجابية عن الحياة وعن الذات، ويعطى الإحساس بالكفاءة، والمرونة والقدرة على مواجهة تحديات الحياة **(هدي القحطانى، ٢٠١٤: ٥٨)**.

وهذا ما أكدته دراسة **تغريد أبو سبعة (٢٠٠٠:٨٣)**. حيث أشارت إلي أن لتقدير الذات دوراً مهما في توجيه سلوك الفرد الشخصي، والاجتماعي فالفكرة الجيدة عن الذات تدعم الشعور بالأمن النفسي، وتدفع الفرد نحو مزيد من تقدير الذات الإيجابي.

ومن هنا يتضح أن الإنسان يولد على الفطرة، والبيئة والأسرة من حوله هي التي تشكله، فلم يكن الانسان عنيفاً من يوم ولدته أمه بل أن عنف الأسرة والمجتمع و عسر الحياة هو الذى يغرس العنف في الأبناء إلى الحد الذى أصبحنا نعتقد أنه موروثاً، والدراسة الحالية تحاول أن تؤكد أن الأرواح تنمو بالتربية اللطيفة، كما تنمو الأجسام بالغذاء الصحيح، ويعتبر تقدير الذات الحجر الأساس الذي يجب أن يقوم عليه البناء النفسي لشخصية المراهق خصوصاً إذا علمنا إن إحدى المهمات النمائية الأساسية للمراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها وتحقيقها لأنها المرحلة التي تبدأ فيها معرفة المراهق لذاته وتقييمه العام لها وتقديرها بشكل ملح، الأمر الذي يشير إلى عملية فهم متصاعد حول من أنا من سأكون فالشخص الذي يقدر نفسه يقدر الآخرين ويشعر بالراحة مع نفسه ، أما الذي لا يقدر ذاته فانه يجد صعوبة في مواجهة الناس . فما بالك بالمراهقين خصوصا إذا عرفنا أن المراهقة هي مرحلة حساسة فهي فترة العواصف الشديدة وفترة تنبيه الشعور بالذات للتغير الذي يحدث فيها في جميع جوانب النمو مما يؤثر على تقديرهم لذاتهم بحيث يصبح المراهق في هذه المرحلة في حاجة ماسة إلى من يأخذ بيده ويرعاه ومن يهتم به ويوجهه ونظراً لاهتمام الباحثة بمرحلة المراهقة التي يعتقد معظم الدارسين أنها مرحلة مهمة من الحياة تتخللها المصاعب وتكتنفها المشكلات والأزمات فقد ارتأت دراسة العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات نظراً للأهمية التي ينعكس منها هذا العنف على جميع مجالاتهم في الحياة.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة للإجابة علي التساؤل التالي : ما العلاقة بين العنف الأسري كما يدركه المراهقين وتقدير الذات؟.

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين العنف الأسري كما يدركه المراهقين وتقدير الذات من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. تحديد مستوى العنف الأسري كما يدركه المراهقين عينة البحث بمحوريه (العنف المعنوي ، العنف الجسدي).
٢. تحديد مستوى تقدير الذات لدى المراهقين عينة البحث بأبعاده (تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي ، تقدير الذات الرفاقي).
٣. الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري كما يدركه المراهقين عينة البحث بمحوريه، وتقدير الذات بأبعاده.
٤. دراسة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من العنف الأسري بمحوريه، و تقدير الذات بأبعاده تبعاً لكل من (الجنس، الفئة العمرية) .
٥. الكشف عن التباين بين المراهقين عينة البحث في العنف الأسري بمحوريه تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة).
٦. دراسة التباين بين المراهقين عينة البحث في تقدير الذات بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة).
٧. تحليل نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً (العنف الأسري بمحوريه) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (تقدير الذات ككل) لدي المراهقين عينة البحث .

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال:

١. ربما تسهم نتائج الدراسة الحالية في توعية الأسرة والمربين بخطورة ممارسة العنف ضد الأبناء، وما يترتب على ذلك من أثار سلبية واضطرابات سلوكية تضر الاسرة والمجتمع بأكمله.
٢. تنبع أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة التي يتناولها، فهذه المرحلة من بين المراحل الأكثر حساسية في حياة الفرد التي يكون فيها المراهق أكثر عرضة للضغوط ومشكلات التوافق، وأكثر استجابة للتوترات والصراعات.
٣. حث الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول العنف الأسري وتقدير الذات وعلاقتهما بمتغيرات أخرى من أجل القاء الضوء على العنف الأسري وتقدير الذات لما لهما من أهمية في حياة الفرد.
٤. لفت انتباه المختصين والمعنيين إلى مشكلة العنف الأسري فالبحث الحالي يمكن أن يفتح المجال ويمهد لمزيد من البحوث المستقبلية المتعمقة ويوجه الباحثين المهتمين إلى مواصلة البحث في هذه المشكلة وما ينتج عنها من مشكلات أخري.
٥. قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في استثارة اهتمام العديد من الباحثين لإعداد برامج تدريبية وإرشادية لتنمية تقدير الذات لدى المراهقين.

فروض البحث :

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري بمحوريه (العنف المعنوي ، العنف الجسدي) و تقدير الذات بأبعاده الثلاثة (تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي ، تقدير الذات الرفاقي) لدي المراهقين عينة البحث .

الفرض الثاني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من العنف الأسري بمحوريه، و تقدير الذات بأبعاده الثلاثة تبعاً للجنس والفئة العمرية.

الفرض الثالث. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في العنف الأسري بمحوريه تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، ، المستوى

التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض الرابع : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في تقدير الذات بأبعاده الثلاثة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، ، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض الخامس : لا تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (العنف الأسري بمحوريه) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (تقدير الذات ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي المراهقين عينة البحث.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

العنف الأسري: يعني مصطلح العنف الأسري كل سلوكيات العنف التي تحدث في إطار العائلة من قبل أحد أفراد العائلة بما له من سلطة أولية أو أي علاقة بالمجنى عليه ، و العنف الأسرى يتضمن إساءة في المعاملة داخل نطاق الأسرة بين مجموعة الأطراف المكونة لها حيث يمكننا أن نجد العنف الأسري في صورة العنف بين الزوجين ،الآباء اتجاه الأبناء، والأبناء اتجاه الآباء حتى الأجداد(**سعد الدين بو طبال ، عبد الحفيظ معوشة ، ٢٠١٣: ١٤).**

وعرفته **بدرية الككلى (٢٠٠٥: ٣)** بأنه : " هو السلوك الذي يقوم به أحد أفراد الأسرة دون مبرر مقبول ، ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً أو كليهما بفرد أخر من نفس الاسرة ، ويعني ذلك بالتحديد : الضرب بأنواعه ، وحبس الحرية ، والحرمان من حاجات أساسية ، والإرغام علي القيام بفعل ضد رغبة الفرد ، والطرد والسب والشتم والاعتداء والاعتداءات الجنسية والتسبب في كسور أو جروح جسدية أو نفسية."

كما يعرف العنف الأسري بأنه هو أحد أنواع الاعتداء اللفظي أو الجسدي أو الجنسي الصادر من قبل الأقوى في الأسرة ضد فرد أو الأفراد الآخرين وهم يمثلون الفئة الأضعف، مما يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية (**Bagshaw, et al (2011 : 25**

ويعرَف إجرائياً بأنه : بأنه سلوكاً مستهجناً أخلاقياً وقانونياً، غير قابل للتبرير، يقدم عليه الوالدان، أو الأبناء أو الأقارب بمحيط الأسرة، بهدف إيقاع أشد الأذى والإيلام البدني أو النفسي أو الانفعالي، بل والاقتصادي بواحد أو أكثر من مراهقي ومراهقات الأسرة المستضعفين ممن يعيشون معاً.

وتُعرف محاور العنف الأسري إجرائياً كالآتي:

- **العنف المعنوي: (اللفظي، النفسي، العقلي):** ويتمثل في الشتم والسب، والإهانة النفسية والتحقير من أفكار وقرارات المراهق.

العنف الجسدي : و يقصد به تعرض المراهق من قبل والدية أو أحداهما للإيذاء الجسدي مثل الصفع والضرب الدفع والركل والحرق، ومحاولة الخنق والإصابة بالجروح والرضوض والكدمات.

تقدير الذات: عرفته رشا عبد الرحمن (٢٠١٩ : ٩) بأنه الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه، وأنه الصورة الصادقة التي يكونها الفرد عن نفسه والتي تعتمد بالدرجة على تقديره لذاته.

وتُعرَفه **نجاح الصايغ (٢٠٠١: ٦)** بأنه هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية والتعبير عن اتجاهاته الإيجابية نحو نفسه ومعتقداته عنها، وشعوره بالرضا عن تقديره الأكاديمي والجسمي والاجتماعي ، والثقة بالنفس ، والأمن النفسي من خلال تفاعله مع بيئته للحصول على توازن يتضمن معظم حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة بالتعديل أو التغيير .

ويعرَف إجرائياً بأنه: تقييم الفرد لذاته، ويظهر تأثير هذا في كل جوانب حياته المختلفة وهذا التقييم ناتج من تقييم الفرد لنفسه أو من آراء الآخرين عنه، وقد يكون هذا التقييم عائلي أو مدرسي، أو رفاقي.

وتُعرف أبعاد تقدير الذات إجرائياً كالآتي:

- **تقدير الذات العائلي:** :هو تقييم شامل للعائلة ويتمثل في قدرهم على الاحتواء والتقدير.

- **تقدير الذات المدرسي:** هو تقييم الفرد لمستواه الدراسي ويظهر في الاجتهاد والحرص على النجاح والتفوق والمذاكرة والسعي الدائم لإثبات ذاته أكاديميا.
- **تقدير الذات الرفاقي:** ويعني تقييم الفرد لأقرانه وزملائه وتقديره لهم وتقديرهم له.

مرحلة المراهقة: هي مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات، ويتواكب مع هذه التغيرات وتصاحبها تضمينات اجتماعية معينة **(مجدي الدسوقي، ٢٠٠٣: ١٤٥).**

ويعرف المراهقين اجرائياً بأنهم هم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ سنة إلي أقل من ١٨ سنة) يتميزون بمجموعة من التغيرات في نموهم الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وتعتبر مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد.

ثانياً : منهج البحث:

من أجل حصول الباحثة على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع بحثه أثناء وجوده في الميدان لابد أن يقوم باختيار منهج معين ويطبقه من أجل أن تكون دراسته الميدانية مكملة لدراسته النظرية، التي هو بصدد انجازها.

ونحن في بحثنا هذا الذي يدور حول العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات للمراهقين، اعتمدنا على المنهج الوصفي، لأنه يساعدنا على جمع المعلومات الدقيقة عن أفراد العينة كونه يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن موضوع البحث.

ويعرف المنهج بوجه عامبأنه « مجموعة من القواعد العلمية التي يستخدمها الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية والتأكد من صحتها». **(أحمد الرفاعي، ٢٠٠٥: ١٢١)**

أما المنهج الوصفي:" فهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث" **(حامد خالد، ٢٠٠٨: ٤١)**

ثالثاً: حدود البحث وتشمل :-

أ- الحدود البشرية للبحث وتشمل:-

١- **عينة البحث الاستطلاعية :** تم التطبيق علي عينة استطلاعية من المراهقين الذكور والإناث بمرحلة المراهقة المبكرة في المرحلة العمرية من ١٢وحتي أقل من ١٥ عام ، ومرحلة المراهقة المتوسطة من ١٥ وحتي أقل من ١٨ عام بالصف الأول والثاني والثالث الإعدادي والثانوي، تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

٢- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (٢١٢) مراهق ومراهقة وبنفس مواصفات العينة الاستطلاعية..

ب- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث الميدانية علي عينة البحث الأساسية في بداية شهر يناير ٢٠٢٤م وحتي بداية شهر ابريل٢٠٢٤م.

ج- الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من الطلاب المراهقين في الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي والثانوي من خلال الزيارات الميدانية للمدراس والمعاهد الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية (مدرسة قطور الثانوية المشتركة، مدرسة السادات الإعدادية المشتركة ، معهد فتيات قطور الإعدادي الثانوي ، معهد قطور الإعدادي الثانوي للبنين، مدرسة السيدة رقية الاعدادية المشتركة ، مدرسة الشهيد النقيب محمد الكيلاني الاعدادية المشتركة).

رابعاً: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث: (إعداد الباحثة)

١. استمارة البيانات العامة للمراهقين .
٢. استبيان العنف الأسري بمحوريه (العنف المعنوي ،العنف الجسدي) .
٣. استبيان تقدير الذات بأبعاده الثلاثة (تقدير الذات العائلي،_تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي)

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- **استمارة البيانات العامة:** تم إعداد استمارة البيانات العامة الخاصة بأفراد العينة وذلك بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص المبحوثين المراهقين **وتشتمل على :**

- **بيانات عن الجنس:** (ذكر، أنثى).
- **بيانات عن حجم الأسرة :** (صغير أقل من ٤أفراد، متوسط من ٤أفراد– ٦أفراد، كبير أكثر من ٦ أفراد) .
- **بيانات عن الفئة العمرية :** (مراهقة مبكرة (من ١٢– أقل من ١٥سنة)، مراهقة متوسطة (من ١٥– أقل من ١٨سنة) .
- **بيانات عن المستوى التعليمي للوالدين : حيث تم تقسيمه إلى سبع فئات** (أُمي – يقرأ و يكتب – مؤهل متوسط – فوق متوسط – مؤهل جامعي –ماجستير – دكتوراه)، و قد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).
- **بيانات عن فئات الدخل الشهري بالجنيه المصري و قد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات** (مستوى منخفض " أقل من ٥٠٠٠جنيه – مستوى متوسط "من ٥٠٠٠ جنيه حتى أقل من ٧٠٠٠ جنيه"– مستوى مرتفع "٧٠٠٠ جنيه فأكثر").

٢- **استبيان العنف الأسري:** هدف الاستبيان لقياس العنف الأسري كما يدركه المراهقين وذلك من خلال الاطلاع علي الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل دراسة كل من : (محمد القرني، ٢٠١٥)، (عمر الفراية ،٢٠٠٦)، (عدلات بن جفان ، ٢٠١٧) ، وتم إعداد استبيان أولي مكون من (٢٨) عبارة ووفقاً للمفهوم الإجرائي، موزعة على محورين هما (العنف المعنوي ،العنف الجسدي) وذلك كالتالي :-

١. **العنف المعنوي:** اشتمل على (١٥) عبارة.
٢. **العنف الجسدي** اشتمل على (١٣) عبارة.

تقنين استبيان العنف الأسري

أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق محتوي الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي اليه ، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول(١) صدق الاتساق الداخلي من خلال قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان العنف الأسري والدرجة الكلية للمحور.

العبارة	العنف المعنوي	العنف الجسدي
١	٠,٤٩٩**	٠,٥٦٥**
٢	٠,٦٩٧**	٠,٥٠١**
٣	٠,٥٦٠**	٠,٣٨٥**
٤	٠,٥٤٧**	٠,٦٥١**
٥	٠,٦٦٧**	٠,٦٥٨**
٦	٠,٦٣١**	٠,٥٩٦**
٧	٠,٦٣٩**	٠,٦٤٨**
٨	٠,٧٥٠**	٠,٧٢٨**
٩	٠,٦٩١**	٠,٦٢٧**
١٠	٠,٧١٨**	٠,٥٩٧**
١١	٠,٥٨٥**	٠,٥٦٠**
١٢	٠,٧٣٠**	٠,٤٥٩**
١٣	٠,٦١٧**	٠,٥٩٦**
١٤	٠,٦١٣**	
١٥	٠,٦١٠**	

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١) :

- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين كل عبارة من عبارات محاور استبيان العنف الأسري والمجموع الكلي مما يدل علي صدق الاتساق

الداخلي للاستبيان ويشير الي صدق الاستبيان ، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان العنف الأسري (٢٨) عبارة وبذلك يكون الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ، ويصلح للتطبيق في البحث الحالي.

(ج) الصدق البنائي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (العنف المعنوي ، العنف الجسدي) والدرجة الكلية للاستبيان (العنف الأسري كما يدركه المراهقين).

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
العنف المعنوي	٠,٩١١	٠,٠١
العنف الجسدي	٠,٨٤٣	٠,٠١

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل محور من محاور استبيان العنف الأسري ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٨٤٣، ٠.٩١١) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدلل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي . كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس العنف الأسري لدي أفراد العينة .

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: –

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha–Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الثلاثة.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية **(Split–half)** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (**Spearman–Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**).

جدول (٣) قيم معامل الثبات لاستبيان العنف الأسري

المحاور	عـــــدد العبارات	معامـــل الفـــا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامـــل ارتبـــاط جتمان
العنف المعنوي	١٥	٠,٨٩٠	٠,٨٧٦	٠,٨٧٤
العنف الجسدي	١٣	٠,٨٦١	٠,٨٥٩	٠,٨٥٤
العنف الأسري ككل	٢٨	٠,٩٢٠	٠,٨٠٧	٠,٨٠٦

يتضح من جدول(٣) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية (معامل سبيرمان وجتمان) لمحاور استبيان العنف الأسري ، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

أسلوب تحويل البيانات الوصفية الي رقمية:

- من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٢٨ عبارة تتضمن محورين (العنف المعنوي) (١٥) عبارة، العنف الجسدي (١٣) عبارة ، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحياناً – لا) وعلى استبيان متصل (٣–٢–١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (١–٢–٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان العنف الأسري إلي ثلاث مستويات وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان العنف الأسري بمحوريه (ن= ٢١٢)

البيان / ابعاد الاستبيان	القـراءة الصغرى	القـــراءة الكبرى	المدى	طـــول الفئة	المســـــتوى المنخفض	المســـتوى المتوسط	المستوى المرتفع
العنف المعنوي	١٥	٤٥	٣٠	١٠	١٥ـ ٢٤	٢٥ـ ٣٤	٣٥ـ ٥٢
العنف الجسدي	١٣	٣٩	٢٦	٨	١٣ـ ٢١	٢٢ـ ٣٠	٣١ـ ٣٩
العنف الأسري ككل	٢٨	٨٤	٥٦	١٨	٢٨ـ ٤٦	٤٧ـ ٦٥	٦٦ـ ٨٤

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجه حصلوا عليه االمراهقين في العنف الأسري ككل كانت ٨٤ درجه، واقل درجه كانت ٢٨ درجه، والمدي ٥٦ وطول الفئة ١٨وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

٣- استبيان تقدير الذات: هدف الاستبيان لقياس تقدير الذات لدي المراهقين وذلك من خلال الاطلاع علي الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل دراسة كل من : (نجاح الصايغ ،٢٠٠١) ، (محمد عبد الغني ، ٢٠٢١)، (هبه ماركون ،٢٠٢١) ، وتم إعداد استبيان أولي مكون من (٢٥) عبارة ووفقاً للمفهوم الإجرائي، موزعة على ثلاثة أبعاد هم (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) وذلك كالتالي :-

١. **تقدير الذات العائلي:** اشتمل على (٩) عبارات.
٢. **تقدير الذات المدرسي** اشتمل على (٨) عبارات.
٣. **تقدير الذات الرفاقي** اشتمل على (٨) عبارات.

تقنين استبيان تقدير الذات

أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق محتوي الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي اليه ، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول(٥) صدق الاتساق الداخلي من خلال قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان تقدير الذات والدرجة الكلية للبعد.

العبارة	تقدير الذات العائلي	تقدير الذات المدرسي	تقدير الذات الرفاقي
١	٠,٥١٠**	٠,٣٠٤*	٠,٥٣٩**
٢	٠,٦١٨**	٠,٣٠٥**	٠,٧١٦**
٣	٠,٥٧٣**	٠,٦٣٦**	٠,٦٤٩**
٤	٠,٧١٦**	٠,٥٨٤**	٠,٥٨٣**
٥	٠,٦٩٥**	٠,٦٩٤**	٠,٥٩٢**
٦	٠,٦٣٣**	٠,٦٧٢**	٠,٦٥١**
٧	٠,٩٠٦**	٠,٦٦٨**	-٠,٣٩
٨	٠,١٩٠	٠,٦٩٠**	٠,١١٦
٩	٠,٠٤١		

(**) دالة عند ٠,٠١

- يتضح من جدول (٥) أن معظم فقرات استبيان تقدير الذات حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه عند مستوى معنوية (٠.٠١) باستثناء الفقرات (٨، ٩ في بعد تقدير الذات العائلي) و(٧ ، ٨ في بعد تقدير الذات الرفاقي) مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير تقدير الذات لدي أفراد العينة ، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان العنف الأسري (٢١) عبارة.

(ج) الصدق البنائي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) والدرجة الكلية للاستبيان (تقدير الذات لدي المراهقين).

جدول (٦) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
تقدير الذات العائلي	٠,٧٩٩	٠,٠١
تقدير الذات المدرسي	٠,٧٨٨	٠,٠١
تقدير الذات الرفاقي	٠,٨١٩	٠,٠١

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان تقدير الذات ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٧٨٨، ٠.٨١٩) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدلل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي . كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس تقدير الذات لدي أفراد العينة.

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: –

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha–Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الثلاثة.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (**Split-half**) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (**Spearman-Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**).

جدول (٧) قيم معامل الثبات لاستبيان تقدير الذات

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
تقدير الذات العائلي	٧	٠٧٧٢	٠,٨٠٥	٠,٧٩٦
تقدير الذات المدرسي	٨	٠,٦٤١	٠,٧٠٥	٠,٦٨٠
تقدير الذات الرفاقي	٦	٠,٧٦١	٠,٥٣٣	٠,٥٢٨
تقدير الذات ككل	٢١	٠,٨٤٤	٠,٧٢٩	٠,٧٢٤

يتضح من جدول(٧) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية (معامل سبيرمان وجتمان) لمحاور استبيان تقدير الذات ، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي .

أسلوب تحويل البيانات الوصفية الي رقمية:

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٢٨ عبارة تتضمن ثلاثة أبعاد (تقدير الذات العائلي) (٧) عبارات، تقدير الذات المدرسي (٨) عبارات، تقدير الذات الرفاقي (٦) عبارات، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحياناً – لا) وعلى استبيان متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان تقدير الذات إلي ثلاث مستويات وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات المراهقين نحو تقدير الذات بأبعاده (ن= ٢١٢)

البيان / ابعاد الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
تقدير الذات العائلي	٧	٢١	١٤	٤	٧- ١١	١٢- ١٦	١٧- ٢١
تقدير الذات المدرسي	٩	٢٤	١٤	٤	٩- ١٣	١٤- ١٨	١٩- ٢٤
تقدير الذات الرفاقي	٦	١٨	١٢	٤	٦- ٩	١٠- ١٣	١٤- ١٨
تقدير الذات ككل	٢٣	٦٣	٤٠	١٣	٢٣- ٣٥	٣٦- ٤٨	٤٩- ٦٣

يتضح من جدول (٨) أن أعلى درجه حصلوا عليها المراهقين في تقدير الذات ككل كانت ٦٣ درجه، واقل درجه كانت٢٣ درجه، والمدي ٤٠ وطول الفئة ١٣ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض – المستوى المتوسط – المستوى المرتفع).

خامساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، ، استبيان العنف الأسري ، واستبيان تقدير الذات في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها ومن ثم تم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بملء البيانات من المراهقين عن طريق التواصل المباشر، واستغرق التطبيق الميداني حوالي ثلاثة أشهر ابتداءً من ١/١/ ٢٠٢٤م حتى ١/٤/٢٠٢٤م .

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات وتصفيتها وتصحيحها ومعالجتها كما يلي:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صدق وثبات الأدوات:

- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل الفا كرونباخ : لحساب الثبات.
- معادلة سبيرمان براون ، ومعادلة جتمان : لتعديل طول الاستبيان في ثبات التجزئة النصفية.

ب- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من أهداف وفروض البحث.**

١. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة الفرض الأول.
٢. حساب قيمة (ت)(ت) T- Test للفرض الثاني .
٣. اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفرض الثالث والرابع وفى حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.
٤. معامل الانحدار البسيط والخطي المتعدد للتأكد من صحة الفرض الخامس.

سابعاً نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة البحث الأساسية:

أ– وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية :

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٢١٢ من المراهقين تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من محافظة الغربية وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=٢١٢)

المتغير	العدد	النسبة المئوية %	المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس			مستوى تعليم الأب		
ذكر	١٢٧	٥٩,٩	منخفض(أمي ، يقرأ ويكتب)	٤٧	٢٢,٢
أنثي	٨٥	٤٠,١	متوسط (مؤهل متوسط، فوق المتوسط)	٩١	٤٢,٩
الإجمالي	٢١٢	١٠٠,٠	مرتفع (جامعي، ماجستير ودكتوراه)	٧٤	٣٤,٩
			الإجمالي	٢١٢	١٠٠,٠
الفئة العمرية			مستوى تعليم الأم		
مراهقة مبكرة (من ١٢الي أقل من ١٥سنة)	١٢٩	٦٠,٨	منخفض(أمي ، يقرأ ويكتب)	٣٠	١٤,٢
مراهقة متوسطة (من ١٥الي أقل من ١٨سنة)	٨٣	٣٩,٢	متوسط (مؤهل متوسط، فوق المتوسط)	١٠٢	٤٨,١
الإجمالي	٢١٢	١٠٠,٠	مرتفع (جامعي، ماجستير ودكتوراه)	٨٠	٣٧,٧
			الإجمالي	٢١٢	١٠٠,٠
حجم الأسرة			الدخل الشهري		
صغير(أقل من٤أفراد	٣٣	١٥,٦	منخفض(أقل من ٣٠٠٠جنيه)	٣٥	١٦,٥
متوسط (من٤: ٦)	١١٨	٥٥,٧	متوسط (من ٣٠٠٠جنيه الي أقل من ٦٠٠٠جنيه)	٩٢	٤٣,٤
كبير (أكثر من ٦)	٦١	٢٨,٨	مرتفع (٦٠٠٠جنيه فأكثر)	٨٥	٤٠,١
الإجمالي	٢١٢	١٠٠,٠	الإجمالي	٢١٢	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٩) أن نسبة الطلاب الذكور ٥٩.٩٪ وبلغت نسبة الإناث ٤٠.١٪ ،كما يتبين ارتفاع نسبة الطلاب في مرحلة المراهقة المبكرة حيث بلغت نسبتهم ٦٠.٨ % في حين بلغت نسبة مرحلة المراهقة المتوسطة ٣٩.٢٪، كما يتبين أيضاً ارتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتهم ٥٥.٧ % في حين بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم علي التوالي ٢٨.٨٪ ، ١٥.٦٪ ، ، كما عكست نتائج الجدول ارتفاع نسبة آباء وأمهات الأبناء ذوي مستوى التعليم المتوسط حيث بلغت نسبت

الآباء٤٢.٩٪، وبلغت نسبة الأمهات ٤٨.١ %، فين حين تقاربت نسبة آباء وأمهات المراهقين عينة الدراسة ذوي التعليم المرتفع والمنخفض حيث بلغت نسبتهم علي التوالي٣٤.٩٪، ٢٢.٢٪ للآباء ، ٣٧.٧. % ، ١٤.٢٪ للأمهات ، وكانت فئات دخول أفراد عينة البحث كالتالي منخفض– متوسط– مرتفع بنسبة ١٦.٥٪، ٤٣.٤٪، ٤٠.١٪ على التوالي.

ب– الوصف النسبي للمستويات ، الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث علي كل من استبيان العنف الأسري واستبيان تقدير الذات.

١– **<u>استبيان العنف الأسري:</u>** يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي ، الوزن النسبي، درجة الأهمية" الترتيب" لاستجابات عينة البحث من ربات الأسر على استبيان العنف الأسري بمحوريه ، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

– ولحساب الوزن النسبي ، ودرجة الأهمية والترتيب تم اتباع الخطوات التالية:–

– الوزن النسبي = التقدير الرقمي / إجمالي عدد العينة)

التقدير الرقمي = (١* عدد تكرارات الإجابة للمستوى المنخفض + ٢* عدد تكرارات الإجابة للمستوى المتوسط + ٣ * عدد تكرارات المستوى المرتفع).

المستوى = (ن– ١) / ن ، (ن) عدد الاستجابات، المستوى = (٣ – ١ /٣ = ٠,٦٧ وللتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، تم حساب قيمة وزن الاستجابات للاستبانة، ومن ثم تصبح الموافقة ضعيفة لدى أفراد العينة على العبارة والمحور إذا قل الوزن النسبي عن (١.٦٧)، ومتوسطة إذا انحسر الوزن النسبي ما بين (١.٦٧ – ٢.٣٣)، ومرتفعة إذا كان الوزن النسبي (٢.٣٤) فأكثر.

جدول (١٠) التوزيع النسبي وفقا لمستويات المراهقين في العنف الأسري بمحوريه ن = (٢١٢)

البيان / الأبعاد	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		الوزن النسبي	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
العنف المعنوي	٦١	٢٨,٨	١١٩	٥٦,١	٣٢	١٥,١	١,٨٦	الأول
العنف الجسدي	٧٨	٣٦,٨	١١٧	٥٥,٢	١٧	١٧	١,٧١	الثاني
اجمالي الاستبيان	٦٤	٣٠,٢	١٣٣	٦٢,٧	١٥	٧,١	١,٧٧	

يتضح من جدول (١٠) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على العنف الأسري بمحوريه حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض: تضمنت المراهقين الذين كانت استجابتهم تتراوح من (٢٨: ٤٦) وكان عددهم٤١ بنسبة مئوية ٣٠.٢.
- فئة المستوى المتوسط: المراهقين الذين كانت استجابتهم تتراوح من (٤٧: ٦٥) وكان عددهم ١٣٣ بنسبة مئوية ٦٢.٧ أي ما يزيد عن نصف عينة البحث كانوا ذوي مستوى متوسط في المجموع الكلي لمحاور استبيان العنف الأسري.
- فئة المستوى المرتفع: تضمنت المراهقين الذين كانت استجابتهم تتراوح من(٦٦: ٨٤) وكان عددهم ١٥ بنسبة مئوية ٧.١.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الموافقة لاستجابات المراهقين عينة البحث على إجمالي استبيان العنف الأسري كانت متوسطة بوزن نسبي بلغ (١.٧٧) ، وجاء محور العنف المعنوي في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي (١.٨٦) ودرجة موافقة متوسطة ، بينما جاء محور العنف الجسدي في المركز الثاني بوزن نسبي (١.٧١) ودرجة موافقة متوسطة **ويمكن تفسير هذه النتيجة** إلي قلة الوعي الكامل من قبل الآباء والأمهات بأشكال العنف الأسري حيث أن ما يقدم في وسائل الإعلام وحتي أيضاً ما تقوم به حماية الأسرة ودور حماية المراهقين من الإساءة تركز علي الإساءة الجسدية مع إغفال الأشكال الأخرى من العنف الأسري المتمثل بالعنف المعنوي ، كما أن العنف الجسدي ربما يكون مقبولاً اجتماعياً لدي الآباء والأبناء على حد سواء ، حيث أن العقوبات الجسمية مسموح بها في بعض الحالات من أجل التأديب المعقول في مجتمعاتنا العربية والإسلامية **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الناصر السويطي (٢٠١٢) و تركي القرشي (٢٠١٦)** و والتي أظهرت أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري(الجسدي ، النفسي) بدرجات مختلفة، حيث إن درجة تعرضهم للعنف المعنوي احتل المرتبة الأولى وكانت بدرجة متوسطة، ثم تلا ذلك تعرضهم للعنف الجسدي وبدرجة متوسطة أيضا **بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من أحمد الحاج (١٩٩٩) و** Mieke and komen (2003) ، **ودراسة Glenn Lambie (2005) ، ودراسة نسرين الكركي (٢٠١٥)** حيث أظهروا أن

محور العنف البدني أكثر صور العنف انتشاراً في وسط المراهقين الذين يتعرضون للعنف من قبل الأسرة.

ويتضح من جدول(١٠) أن النسبة الأكبر (٦٢.٧) كانت للمراهقين ذوي المستوي المتوسط ، يليها ذوي المستوي المنخفض بنسبة (٣٠.٢)، ثم المستوي المرتفع بنسبة (٧.١) **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جنان خليل (٢٠٢٠)** والتي أظهرت وقوع المراهقين في مستوي عالي من العنف الأسري ، **وتختلف أيضاً مع دراسة زياد الكثيري (٢٠٢٣)** والتي توصلت الي وجود مستوي منخفض من العنف الأسري لدي عينة البحث من المراهقين.

٢- **استبيان تقدير الذات:** يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي، الوزن النسبي، درجة الأهمية" الترتيب" لاستجابات عينة البحث من المراهقين على استبيان تقدير الذات بأبعاده الثلاثة ، وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) التوزيع النسبي وفقا لمستويات المراهقين في تقدير الذات بأبعاده الثلاثة ن = (٢١٢)

البيان / الأبعاد	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		الوزن النسبي	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
تقدير الذات العائلي	٢٠	٩,٤	١٠٦	٥٠,٠	٨٦	٤٠,٦	٢,٣١	الأول
تقدير الذات المدرسي	٢٧	١٢,٧	١٢١	٥٧,١	٦٤	٣٠,٢	٢,١٧	الثالث
تقدير الذات الرفاقي	٣٠	١٤,٢	١٠٦	٥٠,٠	٧٦	٣٥,٨	٢,٢٢	الثاني
اجمالي الاستبيان	٢١	٩,٩	١٣٠	٦١,٣	٦١	٢٨,٨	٢,١٩	

يتضح من جدول (١١) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على تقدير الذات بأبعاده الثلاثة حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض: تضمنت المراهقين الذين كانت استجابتهم تتراوح من (٢٣: ٣٥) وكان عددهم٢١ بنسبة مئوية ٩.٩.
- فئة المستوى المتوسط: تضمنت المراهقين الذين كانت استجابتهم تتراوح من (٣٦: ٤٨) وكان عددهم ١٣٠ بنسبة مئوية ٦١.٣. أي أن ما يزيد عن نصف عينة البحث كانوا ذوي مستوى متوسط في المجموع الكلي لأبعاد استبيان تقدير الذات.

– فئة المستوى المرتفع: تضمنت المراهقين الذين كانت استجابتهم تتراوح من(١٧: ٢١) وكان عددهم ٨٦ بنسبة مئوية ٤٠.٦

كما يتضح من جدول (١١) أن درجة الموافقة لاستجابات المراهقين عينة البحث على إجمالي استبيان تقدير الذات كانت متوسطة بوزن نسبي بلغ (٢.١٩) ، وجاء بعد تقدير الذات العائلي في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي (٢.٣١) ودرجة موافقة متوسطة ، بينما جاء بعد تقدير الذات الرفاقي في المركز الثاني بوزن نسبي (٢.٢٢) ودرجة موافقة مرتفعة ، وكان بعد تقدير الذات المدرسي في المركز الثالث بوزن نسبي (٢.١٧) ودرجة موافقة متوسطة .

ويتضح من جدول(١١) أن النسبة الأكبر (٦١.٣) للمراهقين ذوي المستوي المتوسط ، يليها ذوي المستوي المرتفع بنسبة (٢٨.٨)، ثم المستوي المنخفض بنسبة (٩.٩) **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سعاد بخيت وحمد الملك (٢٠١٩) ومني محمد والرشيد البيلي(٢٠١٩) وهبه ماركون (٢٠٢١)** والتي اظهرت تمتع أفراد العينة بمستوي عال من تقدير الذات **وأيضاً مع دراسة علياء السادة (٢٠١٧)** والتي توصلت الي أن تقدير الذات لدي أفراد عينة الدراسة يتسم بالانخفاض .

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول :-

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري بمحوريه (العنف المعنوي ، العنف الجسدي) و تقدير الذات بأبعاده الثلاثة (تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي ، تقدير الذات الرفاقي) لدي المراهقين عينة البحث" وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة ، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين العنف الأسري للمراهقين بمحوريه وتقدير الذات بأبعاده الثلاثة ن = (٢١٢)

تقدير الذات / العنف الأسري	تقدير الذات العائلي	تقدير الذات المدرسي	تقدير الذات الرفاقي	الإجمالي
العنف المعنوي	٠,١٠٢-	٠,٣٧٧-**	٠,٣٩٠-**	٠,٣٥٩-**
العنف الجسدي	٠,٠٢٠-	٠,١٦١-*	٠,٠٣٤-	٠,٨٩-
الإجمالي	٠,٠٧٢-	٠,٣٠٧-**	٠,٢٥٢-**	٠,٢٦٠-**

** دالة عند٠,٠١، * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢)

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١بين العنف الأسري بمحوره (العنف المعنوي، اجمالي العنف الأسري) وتقدير الذات ككل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٣٥٩ ، -٠.٢٦٠) بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العنف الأسري بمحوره (العنف الجسدي) وتقدير الذات ككل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٨٩).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١بين تقدير الذات ببعديه (تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي، اجمالي تقدير الذات) والعنف الأسري ككل حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (-٠.٣٠٧،-٠.٢٥٢ ، -٠.٢٦٠) ، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تقدير الذات العائلي والعنف الأسري ككل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.-٠.٠٧٢) **وهذا يعني** أن إجمالي العنف يؤثر سلباً علي تقدير الذات أي أنه كلما ارتفع مستوى العنف الأسري كلما قل تقدير الذات لدي المراهقين عينة البحث فالمراهقون الذين ينتمون الي أسر يسودها العنف الأسري يعجزون عن تحقيق تقدير الذات وذلك ناجم عن الانعكاسات السلبية التي يتضمنها العنف الأسري **ويمكن تفسير هذه النتيجة** بأن استخدام الأهل للعنف كوسيلة للتربية و التأديب قد يؤدي الى تشكيل شخصية مضطربة و هشة نفسيا و عقليا ويتولد لديه الاحساس بالدونية نتيجة مشاعر الخوف و العجز المترسخة في كل مرة يمارس عليه العنف فالمراهق الذي يعاني من عنف أحد والديه سواء كان ذلك

عنفا بدنيا (كالضرب و الصفع) أو معنويا (كالسب و الشتم) يلاقي صعوبات في تحقيق تقديره لذاته.

مما سبق يتضح ما يلي:

أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين مجموع محاور استبيان العنف الأسري ومجموع ابعاد استبيان تقدير الذات مما يشير إلي عدم تحقق صحة الفرض الأول .

٢- <u>النتائج في ضوء الفرض الثاني</u> :-

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من العنف الأسري بمحوريه، و تقدير الذات بأبعاده الثلاثة تبعاً للجنس والفئة العمرية.".

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبارات(T–Test) في العنف الأسري بمحوريه ، وتقدير الذات بأبعاده الثلاثة ، ويوضح جدول (١٥) ذلك:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من العنف الأسري وتقدير الذات تبعاً للجنس (ذكر – أنثي) ن= ٢١٢

البيان / المتغيرات		ذكر ن =١٢٧		أنثي ن = ٨٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العنف الأسري	العنف المعنوي	٣٠,٠٢	٧,٣٦	٢٦,١٤	٧,٢٩	٣,٧٧٩	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠٠١
	العنف الجسدي	٢٣,٨٣	٦,٢٥	٢١,٣٣	٦,٠٤٨	٢,٨٩٦	٠,٠٠٤ دال عند ٠,٠١
	الإجمالي	٥٣,٨٦	١٢,٠٤	٤٧,٤٧	١٢,٤٢	٣,٧٣٩	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠٠١
تقدير الذات	تقدير الذات العائلي	١٥,٧٧	٣,٥٦	١٥,٧٤	٣,١٩	٠,٠٦٤	٠,٩٤٩ غير دالة
	تقدير الذات المدرسي	١٦,٦١	٣,٣٥	١٧,٠٤	٣,٣٣	٠,٨٩٩-	٠,٣٧٠ غير دالة
	تقدير الذات الرفاقي	١٢,٣٧	٣,٣٧	١٢,٨٧	٣,١٣	١,٠٩-	٠,٢٧٧ غير دالة
	الإجمالي	٤٤,٧٦	٨,٢٥	٤٥,٦٥		٠,٧٨٩-	٠,٤٣١غير دالة

يتبين من جدول (١٥) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة البحث في كل من العنف المعنوي، العنف الجسدي، إجمالي العنف الأسري لصالح الذكور حيث بلغت قيم ت علي التوالي (٣.٧٨، ٢.٨٩ ، ٢.٩١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠١ **أي أن** الذكور أكثر تعرضاً للعنف الأسري من الاناث **و يفسر ذلك** على ضوء أساليب التنشئة المتبعة في مجتمعنا و التي تعطي الذكور حقا أكبر من الاناث و أن الوالدين يميلان الى تحميلهم مسؤولية فوق قدراتهم و طاقاتهم مما يجعلهم عرضة للعنف الأسري و خاصة خلال فترة المراهقة, و غالبا الذكور يكونون أكثر عناداً و تصميماً على ما يعتقد أنه صحيح في حين يرى الآباء غير ذلك عكس الاناث الذين نجدهم أكثر ميلا للمسايرة و هذا كله ضمن أسلوب التنشئة المتبعة من طرف الأسر وفقاً لمعايير المجتمع **وتُرجع وفاء البرعي(٢٠٠١:٦)** ذلك إلى أن هرمون الذكورة " الأندروجين " هو السبب

المباشر لوقوع العنف بدرجات كبيرة بين الذكور وأن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات

النهار مما يزيد من حدة الغضب لدي المراهقين وينمي مظاهر الانفعال **وجاءت هذه النتيجة تأكيداً لما توصلت إليه نتائج دراسات كل من عمر الفراية (٢٠٠٦)، أماني حسن (٢٠٠٩) وسهيل يامن (٢٠١٠) وزهرة قشقش (٢٠٢١)** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أشكال العنف الأسري تبعاً لمتغير الجنس، وأن الذكور هم أكثر تعرضاً إلى أشكال العنف الأسري من الإناث **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Sternberg et.all (2006) ومحمد القرني (٢٠١٥)** التي أكدتا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الذكور ومتوسط درجات عينة الإناث في العنف الأسري بمحاوره .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة البحث في كل من تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي ، إجمالي تقدير الذات حيث بلغت قيم ت علي التوالي (٠.٠٦٤، -٠.٨٩٩، -١.٠٠٩،-٠.٧٨٩) و هي قيم غير دالة احصائيا **وهذا يدل علي** أن متغير الجنس لا يحدث اختلافاً في استجابات المراهقين علي فقرات استبانة تقدير الذات **وقد يرجع** غياب الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات إلي التشابه في خصائص البيئة الاجتماعية الحديثة التي أصبحت تعطي الإناث فرصاً متساوية مع الذكور في تحقيق ذواتهم وربما وجدت فروق ولكن بصورة ضئيلة لم يظهرها الجانب الاحصائي ، **ويمكن تفسير ذلك** أيضاً في أن أي فرد باختلاف نوعه لديه دافع أساسي لتحقيق وتقدير ذاته، وذلك عبر تفاعله مع واقعه الشخصي والاجتماعي وانطلاقا من حاجة أساسية هي التقدير الإيجابي للذات بما تتضمنه هذه الحاجة من سعي نحو الحب والاحترام والقبول من طرف الآخرين وخاصة أولئك الذين لهم أهمية وقيمة في حياتنا، كما أن البيئة المدرسية الإيجابية تمنح الطالب فرصاً للتفاعل الاجتماعي وزيادة خبراته التي بدورها تسهم في رفع مستوى تقدير الذات لديه، كما تعمل أيضا على نجاحه في تحقيق التوازن بين حاجاته وبين متطلبات بيئته وظروفه، مما ينعكس ذلك على مفهومه نحو ذاته فيراها بصوره يرتضيها، إضافة إلى أن المعاملة التي يتلقاها الطلبة تمتاز بالتوازن الذي يعمل على تطوير تقدير الذات بين الجنسين على السواء، إضافة إلى ذلك أن الظروف التي يتعرض لها الجنسين متشابهة إلى حد ما. **واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Gilbert (2000) وروبين أبو جهل (٢٠٠٣) و محمد عبد الغني (٢٠٢١)** والتي لم يظهروا فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Ellis (2017) ومني**

محمد والرشيد البيلي(٢٠١٩) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقة المبكرة والمتوسطة في العنف الأسري بمحوريه وتقدير الذات بأبعاده ن= ٢١٢

البيان / المتغيرات		مراهقة مبكرة ن =١٢٩		مراهقة متاخرة ن = ٨٣		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العنف الأسري	العنف المعنوي	٢٩,٠٥	٧,٣٥٢	٢٧,٥٥	٧,٨٢٦	١,٤١٤	٠,١٥٩ غير دالة
	العنف الجسدي	٢٣,٧٥	٦,٣٥٥	٢١,٤٠	٥,٩١٨	٢,٧٠٤	٠,٠٠٧ دال عند ٠,٠١
	الإجمالي	٥٢,٨١	١٢,٣٥٥	٤٨,٩٥	١٢,٥٨٩	٢,٢٠١	٠,٠٢٩ دال عند ٠,٠١
تقدير الذات	تقدير الذات العائلي	١٥,٣٤	٣,٤٥٨	١٦,٤١	٣,٢٤٢	٢,٢٥٠-	٠,٠٢٦ دال عند ٠,٠٥
	تقدير الذات المدرسي	١٦,٤٧	٣,٥٩٣	١٧,٢٧	٢,٨٦٧	١,٦٩١-	٠,٠٩٢ غير دالة
	تقدير الذات الرفاقي	١٢,٤٧	٣,٤٤٤	١٢,٧٣	٣,٠١٣	٥٨٤.-	٠,٥٦٠ غير دالة
	الإجمالي	٤٤,٢٨	٨,٣٢٢	٤٦,٤١	٧,٤٧٢	١,٨٩٣-	٠,٠٦٠غير دالة

يتبين من جدول (١٤) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في العنف المعنوي تبعاً للفئة العمرية حيث بلغت قيمة (ت) (١.٤١٤) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في العنف الجسدي واجمالي العنف الأسري تبعاً للفئة العمرية لصالح مرحلة المراهقة المبكرة حيث بلغت قيمة (ت) علي التوالي (٢.٧٠٤، ٢٠١.) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تقدير الذات العائلي تبعاً للفئة العمرية لصالح مرحلة المراهقة المتوسطة حيث بلغت قيمة (ت) (-٢.٢٥٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تقدير الذات ببعدية (تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) وككل تبعاً للفئة

العمرية حيث كانت قيم (ت) على التوالي (-١.٦٩١، -.٥٨٤، -١.٨٩٣) وهى قيم غير دالة إحصائياً ، **وهذا يعني** أن الفئة العمرية لا تسهم في احداث اختلاف في تقدير الذات، **وهذا يتفق مع دراسة مصلح العنزي (٢٠١٩)** والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً في تقدير الذات تبعاً للفئة العمرية **وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة مني محمد والرشيد البيلي(٢٠١٩)** والتي أشارت الى أنه توجد فروق بين درجات المراهقين في تقدير الذات تبعاً للعمر

مما سبق يتضح ما يلي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المراهقين عينة البحث في إجمالي العنف الأسري لصالح الذكور.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المراهقين عينة البحث في اجمالي تقدير الذات .**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقة المبكرة والمتوسطة في إجمالي العنف الأسري لصالح المراهقة المبكرة .**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقة المبكرة والمتوسطة في إجمالي تقدير الذات وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.**

٣- **النتائج في ضوء الفرض الثالث:-**

ينص الفرض الثالث علي أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في العنف الأسري بمحوريه تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، ، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد**ANOVA** في العنف الأسري بمحوريه تبعاً لكل من حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة ، وجدولي (١٦) ، (١٧) يوضحا ذلك:

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة البحث في استبيان العنف الأسري تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة) ن= ٢١٢

المتغير	إدارة شئون الأسرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حجم الأسرة	العنف المعنوي	بين المجموعات	٧١٥,١١٢	٢	٣٥٧,٥٥٦	٦,٥٩٠	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٣٣٩,٦٥٧	٢٠٩	٥٤,٢٥٧		
		الكلى	١٢٠٥٤,٧٦٩	٢١١			
	العنف الجسدي	بين المجموعات	٤٧٩,٥٤٨	٢	٢٣٩,٧٧٤	٦,٣٩٠	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٨٤٢,٣٣٨	٢٠٩	٣٧,٥٢٣		
		الكلى	٨٣٢١,٨٨٧	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	٢٣٣٩,٣٥١	٢	١١٦٩,٦٧٥	٧,٩٠٠	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٣٠٩٤٤,٩٢٨	٢٠٩	١٤٨,٠٦٢		
		الكلى	٣٣٢٨٤,٢٧٨	٢١١			
تعليم الأب	العنف المعنوي	بين المجموعات	٢٠٧,١٦٩	٢	١٠٣,٥٨٤	١,٨٢٧	٠,١٦٣ غير دالة
		داخل المجموعات	١١٨٤٧,٦٠٠	٢٠٩	٥٦,٦٨٧		
		الكلى	١٢٠٥٤,٧٦٩	٢١١			
	العنف الجسدي	بين المجموعات	٤٩٧,٥٨٦	٢	٢٤٨,٧٩٣	٦,٦٤٦	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٨٢٤,٣٠٠	٢٠٩	٣٧,٤٣٧		
		الكلى	٨٣٢١,٨٨٧	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	١٢٠١,٩٤٧	٢	٦٠٠,٩٧٣	٣,٩١٥	٠,٠٢١ دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٣٢٠٨٢,٣٣٢	٢٠٩	١٥٣,٥٠٤		
		الكلى	٣٣٢٨٤,٢٧٨	٢١١			
تعليم الأم	العنف المعنوي	بين المجموعات	١٠١,٦٤٠	٢	٥٠,٨٢٠	٠,٨٨٩	٠,٤١٣ غير دالة
		داخل المجموعات	١١٩٥٣,١٢٨	٢٠٩	٥٧,١٩٢		
		الكلى	١٢٠٥٤,٧٦٩	٢١١			
	العنف الجسدي	بين المجموعات	٨٠,١٨٠	٢	٤٠,٠٩٠	١,٠١٧	٠,٣٦٤ غير دالة
		داخل المجموعات	٨٢٤١,٧٠٧	٢٠٩	٣٩,٤٣٤		
		الكلى	٨٣٢١,٨٨٧	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	٣٣٧,٥٥١	٢	١٦٨,٧٧٥	١,٠٧١	٠,٣٤٥ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٢٩٤٦,٧٢٧	٢٠٩	١٥٧,٦٤٠		
		الكلى	٣٣٢٨٤,٢٧٨	٢١١			
الدخل الشهري للأسرة	العنف المعنوي	بين المجموعات	٥٢,٥٣٧	٢	٢٦,٢٦٩	٠,٦٣٤	٠,٦٣٤ غير دالة
		داخل المجموعات	١٢٠٠٢,٢٣٢	٢٠٩	٥٧,٤٢٧		
		الكلى	١٢٠٥٤,٧٦٩	٢١١			
	العنف الجسدي	بين المجموعات	٥٨,٣١٦	٢	٢٩,١٥٨	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠ غير دالة
		داخل المجموعات	٨٢٦٣,٥٧٠	٢٠٩	٣٩,٥٣٩		
		الكلى	٨٣٢١,٨٨٧	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	١٦٤,١٧٧	٢	٨٢,٠٨٩	٠,٥٩٦	٠,٥٩٦ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٣١٢٠,١٠١	٢٠٩	١٥٨,٤٦٩		
		الكلى	٣٣٢٨٤,٢٧٨	٢١١			

جدول (١٧) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في العنف الأسري بمحوريه تبعاً ل (حجم الأسرة ، تعليم الأب، الدخل الشهري للأسرة)

ابعاد العنف الأسري	حجم الأسرة	المتوسط الحسابي
العنف المعنوي	صغير(أقل من ٤ أفراد)	٣١,١٨
	متوسط (من ٤: ٦)	٢٦,٨٦
	كبير (أكثر من ٦)	٣٠,١١
العنف الجسدي	صغير(أقل من ٤ أفراد)	٢٥,٥٨
	متوسط (من ٤: ٦)	٢١,٥٩
	كبير (أكثر من ٦)	٢٣,٧٤
العنف الأسري ككل	صغير(أقل من ٤ أفراد)	٥٦,٧٦
	متوسط (من ٤: ٦)	٤٨,٤٥
	كبير (أكثر من ٦)	٥٣,٨٥
ابعاد العنف الأسري	**تعليم الأب**	**المتوسط الحسابي**
العنف الجسدي	مستوى منخفض	٢٥,٠٤
	مستوى متوسط	٢٣,٢٠
	مستوى مرتفع	٢٠,٩٧
العنف الأسري ككل	مستوى منخفض	٥٥,٣٧
	مستوى متوسط	٥١,١٤
	مستوى مرتفع	٥٥,٣٦
ابعاد العنف الأسري	**الدخل الشهري**	**المتوسط الحسابي**
العنف المعنوي	مستوى منخفض	٢٧,٨٣
	مستوى متوسط	٢٨,١٦
	مستوى مرتفع	٢٩,٠٦
العنف الأسري ككل	مستوى منخفض	٤٩,٤٩
	مستوى متوسط	٥١,٢٨
	مستوى مرتفع	٥٢,٠٦

يتضح من جدولي (١٦) ، (١٧) ما يلي :

١- تبعاً لحجم الأسرة :

- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في محور العنف المعنوي تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٦.٥٩٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث في محور العنف المعنوي تتدرج من(٢٦.٨٦) الى (٣١.١٨) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤أفراد).

- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في محور العنف الجسدي تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٦.٣٩٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث في محور العنف الجسدي تتدرج من(٢١.٥٩) الى (٢٥.٥٨) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤أفراد).
- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في إجمالي العنف الأسري تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٧.٩٠٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث في إجمالي العنف الأسري تتدرج من(٤٨.٤٥) الى (٥٦.٧٦) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤أفراد) **حيث أنه** كلما قل عدد أفرد الأسرة كلما قل العنف الأسري **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ممدوحة سلامة (١٩٩٠) وأنس غزوان (٢٠١٥)** والتي أشارتا الي وجود علاقة بين عدد إفراد الأسرة ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري وانه كلما ارتفع أو زاد عدد أفراد الأسرة كلما ازدادت درجة تعرض المراهق للعنف الأسري **بينما اختلفت مع دراسة سهم القرارعة،عبد الله الدراوشة (٢٠٢٠)** والتي توصلت الي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة .

٢- تبعاً للمستوي التعليمي للأب :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في محور العنف المعنوي تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٠.١٦٣) وهي قيمة غير دالة احصائياً. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلمي أحمد (٢٠١٢)** والتي أشارت الي أنه لا توجد علاقة ارتباطية العنف المعنوي والمستوي التعليمي للأب.

- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في محور العنف الجسدي تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٦.٦٤٦) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث في محور العنف الجسدي تتدرج من(٢٠.٩٧) الى (٢٥.٠٤) لصالح المستوي التعليمي المنخفض **ويمكن أن يعود السبب في ذلك** الي أن الآباء لا يزالون يعتقدون بأن العنف الجسدي بأنواعه المختلفة من ضرب وصفع علي الوجه والعنف النفسي سواء بإهانة بالألفاظ والشتم وتحميله فوق طاقته هي التي تصنع الرجال وهم لا يدركون عن قصد أو غير قصد أن مثل هذه التصرفات تنعكس علي شخصية الطفل وخاصة في فترة المراهقة. **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سلمي أحمد (٢٠١٢)** والتي أشارت الي أنه لا توجد علاقة ارتباطية العنف الجسدي والمستوي التعليمي للأب.
- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في إجمالي العنف الأسري تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٣.٩١٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث في إجمالي العنف الأسري تتدرج من(٥١.١٤) الى (٥٥.٣٧) لصالح المستوي التعليمي المنخفض. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضحي عبود (٢٠١٤) و و تركي القرشي (٢٠١٦)** و **سهم القرارعة، عبد الله الدراوشة (٢٠٢٠)** والتي توصلوا الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب لصالح التعليم المنخفض **ولكنها تختلف مع ما توصلت إليه عبد الناصر السيوطي(٢٠١٢) ، عدلات بن جفان (٢٠١٧) ،** فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأب، إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأب على درجات وجود أشكال العنف الأسري.

٤– تبعاً للمستوى التعليمي للأم:

لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في العنف الأسري بمحاوره (العنف المعنوي، العنف الجسدي) وككل تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠.٨٨٩، ١.٠١٧ ،١.٠٧١) وهي قيم غير دالة احصائياً ، **و قد يكون هذا بسبب** الأفكار التربوية التقليدية التي تنتهجها الأمهات في تربيتهم لأطفالهم لاعتقادهم بأن استخدام أسلوب العنف هو أداة تربوية فاعلة مهما كان المستوى التعليمي للأم لهذا لا نجد فروق في أشكال العنف الأسري تبعا لمستوى تعليم الأم **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الناصر السيوطي (٢٠١٢)، وعدلات بن جفان (٢٠١٧)** والتي أظهرتا عدم وجود فروق في أشكال العنف الأسري تبعا لمستوى تعليم الأم **في حين تختلف مع النتائج التي توصل اليها عمر الفراية(٢٠٠٦)، وضحي عبود (٢٠١٤)** بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم لصالح المستويات التعليمية الدنيا .

٥– تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في العنف الأسري بمحاوره (العنف المعنوي، العنف الجسدي) وككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠.٦٣٤، ٠.٤٨٠، ٠.٥٩٦) وهي قيم غير دالة احصائياً. **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سلمي أحمد (٢٠١٢)** والتي توصلت الي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة العنف الأسري لدي المراهقين عينة البحث تبعاً للمستوي الاقتصادي العام للأسرة ، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من حسام صالح (١٩٩٧) وعمرو علي (٢٠٠١) و دراسة أنس غزوان (٢٠١٥) و دراسة سهم القرارعة، ودراسة عبد الله الدراوشة (٢٠٢٠)** والتي أظهروا أن العامل (الاقتصادي) من العوامل التي لها دور في تقليل مستوى العنف

داخل الأسرة وأنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي زادت احتمالات ظهور سلوك العنف.

يتضح مما سبق أنه :

- **يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان العنف الأسري تبعاُ لحجم الأسرة عند مستوى دلالة٠.٠١ لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤أفراد).**
- **يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان العنف الأسري تبعاُ لمستوي تعليم الأب عند مستوى دلالة٠.٠١ لصالح مستوي التعليم المنخفض.**
- **لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان العنف الأسري تبعاُ لكل من المستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة مما يشير لتحقق الفرض الثالث جزئياً.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الرابع :–</u>

ينص الفرض الرابع على أنه " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في تقدير الذات بأبعاده الثلاثة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، ، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة")**.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد**ANOVA** في تقدير الذات بأبعاده تبعاً لكل من حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ، وجدولي (١٨، ١٩) يوضحا ذلك:

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة البحث في استبيان تقدير الذات تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة) ن= ٢١٢

المتغير	تقدير الذات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حجم الأسرة	تقدير الذات العائلي	بين المجموعات	١٩,١٢٢	٢	٩,٥٦١	٠,٨٢٢	٠,٤٤١
		داخل المجموعات	٢٤٣١,٦٠٩	٢٠٩	١١,٦٣٤		غير دالة
		الكلى	٢٤٥٠,٧٣١	٢١١			
	تقدير الذات المدرسي	بين المجموعات	٧,٣٨٨	٢	٣,٦٩٤	٠,٣٢٨	٠,٧٢٠
		داخل المجموعات	٢٣٥٠,٦٣١	٢٠٩	١١,٢٤٧		غير دالة
		الكلى	٢٣٥٨,٠١٩	٢١١			
	تقدير الذات الرفاقي	بين المجموعات	١٠٤,٤٣٢	٢	٥٢,٢١٦	٥,٠٤٩	٠,٠٠٧
		داخل المجموعات	٢١٦١,٥٠٧	٢٠٩	١٠,٣٤٢		دالة عند ٠,٠١
		الكلى	٢٢٦٥,٩٣٩	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	٢٣٩,٢٣٦	٢	١١٩,٦١٨	١,٨٦١	٠,٠,١٥٨
		داخل المجموعات	١٣٤٣٢,٠٤٧	٢٠٩	٦٤,٢٦٨		غير دالة
		الكلى	١٣٦٧١,٢٨٣	٢١١			
تعليم الأب	تقدير الذات العائلي	بين المجموعات	١٢,٢١١	٢	٦,١٠٥	٠,٥٢٣	٠,٥٩٣
		داخل المجموعات	٢٤٣٨,٥٢٠	٢٠٩	١١,٦٦٨		غير دالة
		الكلى	٢٤٥٠,٧٣١	٢١١			
	تقدير الذات المدرسي	بين المجموعات	٩,٨٨٩	٢	٤,٩٤٥	٠,٤٤٠	٠,٦٤٥
		داخل المجموعات	٢٣٤٨,١٣٠	٢٠٩	١١,٢٣٥		غير دالة
		الكلى	٢٣٥٨,٠١٩	٢١١			
	تقدير الذات الرفاقي	بين المجموعات	٢٣,٠٧٥	٢	١١,٥٣٨	١,٠٧٥	٠,٣٤٣
		داخل المجموعات	٢٢٤٢,٨٦٣	٢٠٩	١٠,٧٣١		غير دالة
		الكلى	٢٢٦٥,٩٣٩	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	٦٤,٣٥٩	٢	٣٢,١٧٩	٠,٤٩٤	٠,٦١١
		داخل المجموعات	١٣٦٠٦,٩٢٤	٢٠٩	٦٥,١٠٥		غير دالة
		الكلى	١٣٦٧١,٢٨٣	٢١١			
تعليم الأم	تقدير الذات العائلي	بين المجموعات	١٦,٨٢٦	٢	٨,٤١٣	٠,٧٢٢	٠,٤٨٧
		داخل المجموعات	٢٤٣٣,٩٠٥	٢٠٩	١١,٦٤٥		غير دالة
		الكلى	٢٤٥٠,٧٣١	٢١١			
	تقدير الذات المدرسي	بين المجموعات	١٨,٥١٠	٢	٩,٢٥٥	٠,٨٢٧	٠,٤٣٩
		داخل المجموعات	٢٣٣٩,٥٠٩	٢٠٩	١١,١٩٤		غير دالة
		الكلى	٢٣٥٨,٠١٩	٢١١			
	تقدير الذات الرفاقي		١٧,٨٩٤	٢	٨,٩٤٧	٠,٨٣٢	٠,٤٣٧
			٢٢٤٨,٠٤٥	٢٠٩	١٠,٧٥٦		غير دالة
			٢٢٦٥,٩٣٩	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	١٢٣,٠٥٠	٢	٦١,٥٢٥	٠,٩٤٩	٠,٣٨٩
		داخل المجموعات	١٣٥٤٨,٢٣٣	٢٠٩	٦٤,٨٢٤		غير دالة
		الكلى	١٣٦٧١,٢٨٣	٢١١			
الدخل الشهري للأسرة	تقدير الذات العائلي	بين المجموعات	٢٩,٩٨٥	٢	١٤,٩٩٣	١,٢٩٤	٠,٢٧٦
		داخل المجموعات	٢٤٢٠,٧٤٦	٢٠٩	١١,٥٨٣		غير دالة
		الكلى	٢٤٥٠,٧٣١	٢١١			
	تقدير الذات المدرسي	بين المجموعات	٦,٧٢٧	٢	٣,٣٦٣	٠,٢٩٩	٠,٧٤٢
		داخل المجموعات	٢٣٥١,٢٩٢	٢٠٩	١١,٢٥٠		غير دالة
		الكلى	٢٣٥٨,٠١٩	٢١١			
	تقدير الذات الرفاقي	بين المجموعات	١١,٣١٤	٢	٥,٦٥٧	٠,٥٢٤	٠,٥٩٣
		داخل المجموعات	٢٢٥٤,٦٢٥	٢٠٩	١٠,٧٨٨		غير دالة
		الكلى	٢٢٦٥,٩٣٩	٢١١			
	الكلي	بين المجموعات	٤١,١٦١	٢	٢٠,٥٨١	٠,٣١٦	٠,٧٣٠ غير
		داخل المجموعات	١٣٦٣٠,١٢٢	٢٠٩	٦٥,٢١٦		دالة
		الكلى	١٣٦٧١,٢٨٣	٢١١			

جدول (١٩) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تقدير الذات بأبعاده تبعاً ل (حجم الأسرة)

ابعاد تقدير الذات	حجم الأسرة	المتوسط الحسابي
تقدير الذات الرفاقي	صغير(أقل من٤أفراد)	١١,٩١
	متوسط (من٤: ٦)	١٣,١٩
	كبير (أكثر من ٦)	١١,٧٢

يتضح من جدولي (١٦) ، (١٧) ما يلي :

١- تبعاً لحجم الأسرة :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تقدير الذات ببعديه (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي) وككل تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيم ف علي التوالي(٠.٨٢٢، ٠.٣٢٨٢، ١.٨٦١) وهي قيم غير دالة احصائياً.
- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في بعد تقدير الذات الرفاقي تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٥.٠٤٩) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة البحث في بعد تقدير الذات الرفاقي تتدرج من(١١.٧٢) الى (١٣.١٩) لصالح حجم الأسرة المتوسط (من٤: ٦).

٣- تبعاً للمستوي التعليمي للأب:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تقدير الذات بأبعاده (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) وككل تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيم ف علي التوالي(٠.٥٢٣، ١.٠٧٥، ٠.٤٤٠، ٠.٤٩٤) وهي قيم غير دالة احصائياً. **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مني محمد والرشيد البيلي(٢٠١٩)** والتي أشارت الى أنه توجد فروق بين درجات المراهقين في تقدير الذات تبعاً لتعليم الأب.

٤– تبعاً للمستوى التعليمي للأم:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تقدير الذات بأبعاده (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) وككل تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف علي التوالي(٠.٨٣٢،٠.٨٢٧،٠.٧٢٢ ،٠.٩٤٩) وهي قيم غير دالة احصائيا **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصلح العنزي (٢٠١٩)** والتي أثبتت عدم وجود فروق دالة في تقدير الذات لدي أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوي التعليمي.

٥– تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تقدير الذات بأبعاده (تقدير الذات العائلي، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي) وككل تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف علي التوالي(١.٢٩٤، ٠.٢٩٩ ،٠.٣١٦،٠.٥٢٤) وهي قيم غير دالة احصائياً. **وتختلف مع دراسة مصلح العنزي (٢٠١٩)** والتي أظهرت وجود فروق في تقدير الذات لدي أفراد العينة وفقاً لمستوي الدخل لصالح المستوي المنخفض.

يتضح مما سبق أنه:

- **لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان تقدير الذات تبعاً لكل من حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوي التعليمي للأم ،الدخل الشهري للأسرة مما يشير لتحقق صحة الفرض الرابع.**

النتائج في ضوء الفرض الخامس:–

ينص الفرض الخامس على أنه " لا تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (العنف الأسري بمحوريه) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (تقدير الذات ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي المراهقين عينة البحث ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار البسيط وجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) معامل الانحدار البسيط لبيان نسبة مشاركة العنف الأسري بمحوريه في تفسير نسبة التباين الخاصة بتقدير الذات للمراهقين عينة البحث ن = (٢١٢)

المتغير التابع	الارتباط "R"	نسبة المشاركة "R2"	ف	معامل الانحدار	قيمة(ت)	الدلالة
تقدير الذات	٠.٢٦٠	٠.٠٦٨	١٥.٢٨٤	الثابت A ٥٣,٦٧٦ الميل B -٠,١٦٧	-٣.٩٠٩	دالة عند ٠.٠٠١

تشير النتائج بجدول (٢٠) وفقا لاستجابات ربات الأسر عينة البحث الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للعنف الأسري على تقدير الذات إذ بلغ معامل الارتباط **(R)** (٠.٢٦٠)، وكانت قيمة (ت) (–٣.٩٠٩) دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، أما نسبة المشاركة **R2** فقد بلغ (٠.٠٦٨) أي أن ما قيمته ٠.٠٦٨من التغيير في تقدير الذات لدي المراهقين ناتج عن التغيير في مستوي العنف الأسري بمحوريه ، كما بلغت قيمة درجة التأثير **B** (–٠.١٦٧) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة من العنف الأسري بمحوريه يؤدي الي الزيادة في تقدير الذات لدي المراهقين بقيمة (–٠.١٦٧) ويؤكد معنوية أثر العنف الأسري علي تقدير الذات.

وهذا يشير لعدم قبول الفرض الخامس

ولمعرفة أي المتغيرات المستقلة أكثر تأثيراً علي المتغير التابع تم استخدام معامل

الانحدار الخطي المتعدد والجدول (٢١) يوضح ذلك

جدول (٢١) الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (محاور العنف الأسري) والمتغير التابع (تقدير الذات)

المتغيرات		معامل الارتباط "R"	نسبة المشاركة"R2"	معامل الانحدار	قيمة ت	الدلالة
التابع	المستقل					
تقدير الذات	العنف المعنوي	٠,٣٥٩	٠,١٢٩	الثابت A ٥٥,٩٨٦	٢٧,٧١٤	٠,٠٠١
				الميل B -٠,٣٨٢	-٥,٥٦٨	
	العنف الجسدي	٠,٠٨٩	٠,٠٠٨	الثابت A ٤٧,٧٢٥	٢٢,٨٨٣	غير دالة
				الميل B -٠,١١٤	-١,٢٩٨	

تم إيجاد معامل الانحدار الخطي بين كل متغير مستقل والمتغير تابع وذلك لمعرفة أي المتغيرات المستقلة أكثر تأثيرا على المتغير التابع، ويوضح جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (العنف المعنوي، العنف الجسدي) والمتغير التابع (تقدير الذات)، ويظهر من الجدول (٢١) أن العلاقة بين كل متغير مستقل وتابع دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لمحور العنف المعنوي ، كما يتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً " العنف المعنوي " حيث بلغ نسبة المشاركة R2=٠.١٢٩ ، ولم يظهر محور العنف الجسدي تأثير علي تقدير الذات.

ومن خلال جدول (٢٣) يمكن استنتاج أنه كلما زاد العنف المعنوي بمقدار درجة واحدة كلما قل تقدير الذات بمقدار -٠.٣٨٢ وهذا يدل على أنه تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (العنف الأسري) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (تقدير الذات للمراهقين عينة البحث) **مما يشير لعدم تحقق صحة الفرض الخامس.**

يتضح مما سبق :

اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع وبالتالي لم يتحقق الفرض الخامس.

ملخص لأهم النتائج :

١. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين مجموع محاور استبيان العنف الأسري ومجموع ابعاد استبيان تقدير الذات.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المراهقين عينة البحث في إجمالي العنف الأسري لصالح الذكور.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المراهقين عينة البحث في اجمالي تقدير الذات .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقة المبكرة والمتوسطة في إجمالي العنف الأسري لصالح المراهقة المبكرة .

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقة المبكرة والمتوسطة في إجمالي تقدير الذات.

٦. يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان العنف الأسري تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة٠.٠١ لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤أفراد).

٧. يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان العنف الأسري تبعاً لمستوي تعليم الأب عند مستوى دلالة٠.٠١ لصالح مستوي التعليم المنخفض.

٨. لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان العنف الأسري تبعاُ لكل من المستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة .

٩. لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان تقدير الذات تبعاً لكل من حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوي التعليمي للأم ،الدخل الشهري للأسرة

١٠. يعتبر العنف المعنوي من أكثر العوامل المستقلة مشاركة في حدوث التباين في تقدير الذات كمتغير تابع.

توصيات البحث:

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية:

١. ضرورة أن تنتبه وسائل الإعلام لعدم عرض الأفلام والمسلسلات، حتى قصص وكارتون الأطفال والتي تمتلئ بالأحداث العنيفة من قتل وضرب وصراخ ورعب والالتفاف لعرض برامج التوعية الأسرية عن كيفية التعامل بين أفرادها، وكيفية التحكم في الغضب، وأسباب العنف الأسرى وطرق مواجهته، وترسيخ القيم الأخلاقية والدينية الأصيلة وأيضاً، عرض برامج لتوعية الأسرة حول كيفية تنمية تقدير الذات لدى الأبناء وذلك للمساهمة في الحد من نظر الأسر للمراهقة بنظرة دونية مما تنعكس على بناء شخصية المراهق.

٢. عقد ندوات وورش عمل لتنظيم حملات توعية لتعريف الوالدين بأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، اللفظي، الجنسي) وذلك لتجنبه.

٣. توعية الآباء و الأمهات و توجيههم توجيه سديد في جانب تقدير الذات لأبنائهم وضرورة فهم شخصيات أولادهم و احتياجاتهم.

المراجع العربية :-

١- احمد حسين محمد الرفاعي(٢٠٠٥): **مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية**"، ط٤، دار النشر والطباعة ،عمان.

٢- أحمد زايد (٢٠٠٨): **العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة.

٣- أحمد غنان الحاج (١٩٩٩): العنف الأسري ضد الأطفال في المجتمع الأردني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٤- السيد محمود الفرحاتي(٢٠١٢):**علم النفس الإيجابي للطفل**، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط١،الإسكندرية.

٥- أماني السيد عبد الحميد حسن (٢٠٠٩): العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٦- أمنة حسين مسعود(٢٠١٣): العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث (دراسة ميدانية في دار تربية وتوجبه الأحداث تاجوراء– طرابلس)، **مجلة عالم التربية** ، المجلد (٢) ،العدد(٤)،.

٧- أنس عباس غزوان(٢٠١٥): العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية– دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة، **مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية** ، المجلد ٢٣، العدد٤.

٨- بدرية العربي محمد الككلى (٢٠٠٥) :مفهوم العنف الأسرى وأسبابه" ورقة عمل" المائدة المستديرة الثانية تحت عنوان "العنف العائلي . الأسباب والآثار" المنعقدة يوم٢٦/ ١١/ ٢٠٠٥ بقاعة المكتبة القومية المركزية، **مركز بحوث ودراسات المرأة الليبية**، ليبيا.

٩– تركي عطية حسن القرشي (٢٠١٦): العنف الأسري وعلاقته بالقلق :**المجلة العلمية لكلية التربية** – جامعة أسيوط ، المجلد ٣٢، العدد الرابع .

١٠– تغريد درويش حسن أبو سبعة (٢٠٠٠): المشكلات السلوكية لدى المحرومات من الرعاية الوالدية وغيرهن من طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، **رسالة ماجستير** ، المملكة العربية السعودية مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.

١١– التقرير العالمي حول العنف والصحة (٢٠٠٢) **منظمة الصحة العالمية جنيف** ، الطبعة العربية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ،القاهرة.

١٢– جنان احسان خليل (٢٠٢٠): العنف الأسري وأثره في صورة الذات لدي المراهقات في مركز محافظة نينوي، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، مجلد ٢٧، العدد١٠.

١٣– حامد خالد (٢٠٠٨): "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية"، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر .

١٤– حامد عبد السلام زهران(١٩٩٧):**الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط ٣،عالم الكتب ،القاهرة.

١٥– حسام جابر صالح (١٩٩٧) : مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومشكلة العنف بين الشباب، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٦– رشا محمد عبد الرحمن (٢٠١٩): العلاقة بين تقدير الذات والسعادة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية، **مجلة البحث العلمي في الآداب** ، مجلد ٢٠، عدد٢٠.

١٧– رفيق المصري(٢٠٠٧): **الدين والسياسة والديمقراطية** ، مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية ، ط١، رام الله .

١٨– روبين فواز أبو جهل (٢٠٠٣): القلق لدي طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، مودعة بجامعة القدس المفتوحة : غزة

١٩– زهرة سالم قشقش (٢٠١٥): العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدي المراهقين ، **مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية**، العدد (١١) .

٢٠– زياد محسن بن طالب الكثيري (٢٠٢٣): الإساءة الوالدية وعلاقتها بالعنف الأسري لدي المراهقين ، **مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مجلد ٤، عدد ٢.

٢١– سعاد موسي بخيت & حمد الملك (٢٠١٩): تقدير الذات وعلاقته بكل من التفاعل الاجتماعي والتوفق الدراسي لدي طلاب الجامعات الحكومية وغير الحكومية بولاية الخرطوم ، **المركز العربي للتعليم والتنمية**، مجلد ٢٦، عدد١١٩.

٢٢– سعد الدين بو طبال ،عبد الحفيظ معوشة (٢٠١٣) : العنف الأسري الموجه ضد الطفل ،المتلقي الوطني الثاني حول الاتصال و جودة حياة الأسرة، المركز الجامعي، غليدان .

٢٣– سلمي عبد العظيم أحمد (٢٠١٢): العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدي المراهقين : دراسة وصفية علي الطلبة السودانيين من عمر ١٤– ١٨سنة بدولة قطر، **رسالة ماجستير**، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

٢٤– سهم القرارعة ، عبد الله الدراوشة (٢٠٢٠) : العنف الأسري الموجه ضد الأطفال في محافظة الطفيلة من وجهة نظر الفئة العمرية(١٤– ١٦سنة)، **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث** ، العدد٢، مجلد ٦.

٢٥- سهيل مصطفى يامن (٢٠١٠) : العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس دمشق، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق، سوريا

٢٦- ضحى عبود (٢٠١٤): الأمن النفسي وعلاقته بالعنف الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مجلد(١٢) العدد(١).

٢٧- عائدة الرواجبة (٢٠٠٠) : **موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن.

٢٨- عايدة ذييب & عبد الله محمد (٢٠١٠)، **الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة**، ط١، دار الفكر،

٢٩- عبد الناصر السويطي(٢٠١٢): العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية.

٣٠- عبد الناصر السيوطي (٢٠١٢): العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١٤)، العدد (١).

٣١- عدلات بن جفان (٢٠١٧) : العنف الأسري والتوافق النفسي لدي المراهق ، **مجلة التنمية البشرية** ، مجلد (٢) ، العدد ٧، جامعة وهران.

٣٢- علياء عبد الله حسين السادة (٢٠١٧): تقدير الذات وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدي طالبات قسم اللغة العربية جامعة قطر : **دراسة ميدانية بكليتي الآداب –التربية** ، جامعة امدرمان الاسلامية ،عمان.

٣٣- عمر أحمد الهمشري (٢٠١٣) : **التنشئة الاجتماعية للطفل**"، ،دار الصفاء ط٢.

٣٤- عمر محمود الفراية (٢٠٠٦) : العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدي الطلبة المراهقين في محافظة الكرك، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة.

٣٥- عمرو علي (٢٠٠١) : العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، **مؤتمر سنوي ثامن لمركز إرشاد نفسي**،(٨).

٣٦- ليلى عبد الوهاب(٢٠٠٢): **العنف الأسرى "الجريمة والعنف ضد المرأة** "، دار المدى للثقافة والنشر، ط٢ ،دمشق.

٣٧- سالمة بنت راشد الحجري (٢٠١١) : فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الإرشاد النفسي ، كلية الآداب ،جامعة عين شمس .

٣٨- مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٢): **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة** ،،مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة وهبة ،القاهرة.

٣٩- محمد أبو عليا (٢٠٠٠) أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق و تكيفهم المدرسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ،الجامعة الهاشمية بالأردن.

٤٠- محمد سالم محمد القرني (٢٠١٥): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بكل من الاضطرابات النفسية والعنف الأسري ، **مجلة جامعة أم القري للعلوم الاجتماعية**، المجلد الثامن، العدد الأول.

٤١- محمد عبد الغني علي عبد الغني (٢٠٢١): تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدي المراهقين ، **مجلة بحوث العلوم التربوية** ، العدد الأول.

٤٢- محمود سعيد الخولي (٢٠٠٨) : **العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات تفاعلات** ، الطبعة الأولى مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

٤٣- مصلح بن عبيد العنزي (٢٠١٩): قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدي الأحداث الجانحة، **المجلة العلمية لكلية التربية** ، مجلد ٣٥، عدد١٢، جامعة أسيوط.

٤٤- ممدوحة سلامة (١٩٩٠): علاقة حجم الأسرة بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب،.مجلد٤، عدد ١٤ .

٤٥- منى مهدي أحمد محمد & الرشيد اسماعيل الطاهر البيلي (٢٠١٩) : تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان ، **رسالة ماجستير** ، كلية الآداب ، جامعة النيلين.

٤٦- نجاح ابراهيم الصايغ (٢٠٠١): "دراسة لتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين من فئات الصم وضعاف السمع "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٧- نسرين الكركي (٢٠٠٥) : العلاقة بين أساليب حل الصراعات الزوجية والعنف ضد الأطفال في محافظة الكرك، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، ،الأردن.

٤٨- نهي الشريف (٢٠١٤) : العنف الأسري في ضوء أنماط العنف الواردة في القرآن الكريم ودور التربية الإسلامية في الحد من انتشاره، **ورقة مقدمة للمؤتمر الخامس للدراسات العليا** ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤٩- هبه ماركون (٢٠٢١) : تقدير الذات وعلاقته بمكونات الدافعية لدي المتعلمين بالمرحلة المتوسطة ،**مجلة ريحان للنشر العلمي** ، عدد١١.

٥٠– هدى بن علي القحطاني (٢٠١٤): الاتجاه نحو عمليات التجميل وعلاقته بوعي وتقدير الذات وصورة الجسم لدى طالبات جامعة الملك سعود بالرياض ، **رسالة ماجستير**، المملكة العربية السعودية ،جامعة الملك سعود بالرياض.

٥١– هشام عطية القواسمة (٢٠١٠): **دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف**، دار اليازوري العلمية ، الاردن.

٥٢– وفاء البرعى (٢٠٠١): دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٥٣– يحي حجازي (٢٠٠٦) : **المساعدة في التعامل مع العنف الأسري**، مركز الشرق الأوسط للديمقراطية والأعنف، بيت حنينا: القدس.

المراجع الأجنبية :–

54- Bagshaw, D., Brown, T., Wendt, S., Campbell, A., McInnes, E., Tinning, B., & Arias, P. F. (2011). The effect of family violence on post-separation parenting arrangements: The experiences and views of children and adults from families who separated post-1995 and post- 2006. Family Matters, (86), 49 .

55- Ellis, S. (2017). Adolescents "Preception of self esteem." A Newzland Study. International, *Jornal of Adolescence and Youth*. 2(7), 324-335.

56- Gilbert, A. (2000). Study Finds Bullies and victims are More alike than different graup likely to be Suffering From depression .Retrived October 5/2006 From http://www.sfgate.com. .

57- Glenn , Lambie (2005): Child abuse and and neglect guide for professional school, counselling , volume 8, N3 , fed .

58-Kay.Delp (2003): Self-Esteem Levels Of Adolescents With Learning Disabilities Or Mental Retardation In Inclusive Or Non-Inclusive Educational Settings, Master's thesis, The Graduate School, Rowan Univer.

59- Mieke and komen (2003). Physical child Abuse and social change: Judicial, intervention in the Nether lands, 1960- 1995. child Abuse and Neglect vol. (27), (pp 951-975). Available on http: search. Epnet. Com login Aspx. .

60- Reasoner , Robert(2003): the true meaning of self – Esteem National, Association for self – Esteem Avaible at.self – Esteem-nase.org/research shtml.

61-Sternberg, K. d., Baradaran, L. P., Abbot, C. B., Lamb, M. E., and Guterman, E. (2006). Type of violence, Age and Gender Different in the Effect of Family violence on children Behavior problems: AmigaAnalysis. Developmental Review, 26(1), 89-112.

62- shahsavari, M. (2012) Parenting Styles and its Effective Factors. Australian Journal of Basic and Applied Sciences, 6(8). .

Domestic violence as perceived by adolescents and its relationship to their self-esteem

Prepared by:

Shaima Abdel Rahman Ahmed Dabash

Associate Professor in the Department of Family and Childhood Institutions Management, Faculty of Home Economics, Al-Azhar University

Abstract:

The current research aims to study domestic violence in its two dimensions (moral violence, physical violence) and its relationship to self-esteem among the adolescents of the research sample, in its three dimensions (family self-esteem, school self-esteem, and comradely self-esteem). The research followed the descriptive analytical method, and the basic research sample consisted of (212) male and female adolescents in the early adolescence stage, at the age of 12 to less than 15 years, and the middle adolescence stage, from 15 to less than 18 years, in the first, second, and third grades of preparatory and secondary school (and it was applied to them Research tools consisting of a general data form, a domestic violence questionnaire, and a self-esteem questionnaire.

The most important results concluded that:

-There is a statistically significant negative correlation between the total axes of the domestic violence questionnaire and the total dimensions of the self-esteem questionnaire.

- There are statistically significant differences between the average scores of male and female adolescents in the research sample in total domestic violence in favor of males, while there are no differences between them in self-esteem.

- There are statistically significant differences between early and middle adolescence in total domestic violence in favor of early adolescence, while there are no differences between them in total self-esteem.

- There is a statistically significant difference among the adolescents in the research sample in the total axes of the domestic violence questionnaire according to the size of the family at a significance level of 0.01 in favor of the small family size (less than 4 members), as well as according to the level of education of the father in favor of the low level of education, while there is no statistically significant difference according to each From the educational level of the mother, the monthly income of the family.
-There is no statistically significant difference among the adolescents in the research sample in the total dimensions of the self-esteem questionnaire according to the size of the family, the educational level of the father, the educational level of the mother, and the monthly income of the family.
- The difference in the percentage of participation of the independent variable of the study (domestic violence) in explaining the percentage of variance of the dependent variable (self-esteem) for adolescents, as the most influential variable was "moral violence."

The most important recommendations of the research were: the need for the media to be careful not to show films and series, even children's stories and cartoons, which are filled with violent events such as killing, beatings, screaming, and terror, and to turn around to present family awareness programs on how to deal with their members, How to control anger, the causes of domestic violence and ways to confront it, consolidating authentic moral and religious values, and also presenting programs to raise family awareness about how to develop children's self-esteem in order to contribute to reducing families' view of adolescence with an inferiority, which is reflected in building the adolescent's personality.